



جامعة الموصل  
كلية الحقوق

# النظام القانوني لخلافة الشركات دراسة مقارنة

شيماء فوزي احمد النعيمي

أطروحة دكتوراه  
فلسفة في القانون الخاص  
القانون التجاري

باشراف

الدكتور اجياد ثامر نايف الدليمي  
استاذ قانون المرافعات والاثبات المساعد

٢٠١٧م

١٤٣٩هـ

تتناول موضوع الدراسة النظام القانوني لخلافة الشركات ، فالاستخلاف القانوني بشكل عام هو "حلول شخص محل شخص آخر في علاقة قانونية تبقى عناصرها الموضوعية على ما كانت عليه قبل الانتقال، وعليه فان موضوع الدراسة يتناول بشكل عام الخلافة القانونية، ويتناول الخلافة القانونية العامة بشكل خاص ، لانه يبحث بشكل مباشر الحالات التي تتحقق فيها خلافة الشركات والتي كانت نتيجة خضوعها لعمليات معينة، لذا فقد تناولت في هذه الدراسة على سبيل الحصر عمليات الاندماج والانقسام والتحول في ابرز افتراضاته القانونية المنصوص عليها في القواعد العامة لقانون الشركات او في القوانين الخاصة، يلاحظ ان هذه العمليات عبارة عن تصرفات قانونية إما تنشأ عن اتفاق ما بين الشركات المعنية كالاندماج ، أو ان تكون صادرة بموجب قرار تتخذه الشركة بإرادتها المنفردة كالتحول، وما يجمع ما بين هذه العمليات انها تشترك في اثر قانوني واحد هو انقضاء الشركة التي خضعت لها انقضاءً مبتسراً وهو انقضاء من نوع خاص لا تعقبه عملية تصفية للذمة المالية للشركة ، وهذا يعني ان مشروعها الاقتصادي يبقى قائماً ، مما يثور معه فكرة الخلافة القانونية العامة ، وذلك نتيجة انتقال هذا المشروع باصوله وخصومه الى شركة اعدت لاستقبال تلك الذمة بما فيها مشروع الشركة الاقتصادي ، وسواء كانت الشركة الخلف موجودة في السابق على عمليات الانقضاء أو نشأت مترامنة معها وكذلك لا يقتصر الامر على هذا النوع من الخلافة، كذلك تم الاشارة في كثير من المواطن التي ينشأ فيها المركز القانوني للخلافة الخاصة، خاصة عندما يتحقق في الفرض الذي لا يتحقق فيه شروط الاستخلاف القانوني العام كقيام الشركة بنقل جزء من ذمتها المالية الى الغير، مما قد يثار هذا الموضوع خاصة بالنسبة للشركة التي تلقت الجزء المفروز من الذمة المالية لتلك الشركة، لذا تسعى هذه الدراسة الى ايجاد القواعد القانونية التي تحكم الخلافة القانونية للشركات من خلال البحث في القواعد الاستخلاف المنظمة في القانون المدني، والنظر في مدى ملائمة وانسجام تلك القواعد لطبيعة الشركة بوصفها كيانا قانونيا يرضى مشروعاً اقتصاديا له انعكاسه على الاقتصاد الوطني وعلى المستوى الاجتماعي، من حيث اسبابه ونطاقه وكيفية الانتقال واثر كل ذلك على الاطراف القانونية التي ارتبطت بالشركة المنقضية بعلاقات قانونية كدائنين او شركاء ومساهمين، وكذلك الوقوف على مصير العقود التي ابرمتها الشركة السلف والتي لا زالت سارية المفعول، على الرغم من انقضاء الشركة التي ابرمتها، ولهذا الامر له اهميته في توفير الحماية القانونية الكافية لهؤلاء الاطراف- اطراف العلاقة- فضلا عن الشركات المعنية في تلك العمليات، بما ينسجم وطبيعة الشركة والتصرفات القانونية التي تقوم بها اثر الدخول في معاملات مع الغير من الاشخاص الطبيعية والمعنوية، وصولاً الى ايجاد قاعدة قانونية خاصة تحكم الخلافة القانونية العامة عند انقضاء الشركة، وكذلك كشف عن قواعد قانونية تحكم بعض الحالات التي يترتب عليها الخلافة الخاصة موسعا من المفهوم الخلف الخاص الوارد في القانون المدني.

## **Abstract**

The Study deals with the legal system of company succession. Law succession , in general, is a replacement of one person by another within legal relationship keeping the objective elements as it is before the replacement. The study tackles legal succession generally , and focuses specifically on the "general legal succession" for it studies the cases which lead to succession The study; therefore , sheds light on integration , division , and transformation operations according to the general rules of the company law and specific law. These operations are legal acts resulting from agreement between the companies concerned as in integration , or from a decision made by the company or its own will as in the case of transformation. The operations have in common one legal effect of terminating the company ; but in a specific way that does not affect the financial responsibility and accounts the company . This means that the economic project of the company remains which stirs the idea of general company succession . because this project with its all financial dues is transformed to a company made for receiving the financial responsibility whether this succeeding company appeared before or at the time of opinions terminating. The study refers also to the cases which lead to finding the legal center of specific concession either when the conditions of the general succession are not or when the company transforms some of its financial responsibility to another one which may take into account the succession operation and find the rules which govern the company succession by studying the rules of succession in civil law viewing how these rules are suitable to the company as a "legal entity" which sponsors a project having an effect on national economy and society. The rules take into consideration the reasons , domain , and how succession is achieved , and the effect of these points on the parties of the replaced company like the debtors, Partners or shareholders. Particular attention is paid to the contracts made by the replaced company in order to find the sufficient legal protection for the related parties and companies according to the nature and the operations of the company. The goal is to find a specific legal rule governing the cases which lead to specific succession in relation to civil law.

University of Mosul  
College of law



Legal System  
of Company Succession

**Shymaa Fouzi Ahmed Al- Neaaimi**

The Degree of Philosophy of Doctor  
In  
Private law

Supervised by  
Asst. Prof. in Legal Proceeding  
Dr. Achyad Th. Nayef Al- Dolemy

2017 B.C.

1439 A. H.